نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

ومن نظم عبد الرحمن الداخل ما كتب به إلى أخته بالشام .

(أيها الراكب الميمم أرضي ... اقر مني بعض السلام لبعضي) .

(إن جسمي كما تراه بأرض ... وفؤادي ومالكيه بأرض) .

(قدر البين بيننا فافترقنا ... وطوى البين عن جفوني غمضي) .

(قد قضى الدهر بالفراق علينا ... فعسى باجتماعنا سوف يقضي) الوفود .

وكتب إلى بعض من وفد عليه من قومه لما سأله الزيادة في رزقه واستقل ما قابله به وذكره بحقه بهذه الأبيات .

(من قام ذا امتعاض ... منتضي الشفرتين نصلا) .

(فجاب قفرا وشق بحرا ... مساميا لجة ومحلا) .

(دبر ملكا وشاد عزا ... ومنبرا للخطاب فصلا) .

(وجند الجند حين أودى ... ومصر المصر حين أجلى) .

(ثم دعا أهله إليه ... حيث أنتأوا أن هلم أهلا) .

(فجاء هذا طريد جوع ... شديد روع يخاف قتلا) .

(فنال أمنا ونال شبعا ... ونال مالا ونال أهلا) .

(ألم يكن حق ذا على ذا ... أعظم من منعم ومولى) .

وحكى ابن حيان أن عبد الرحمن لما أذعن له يوسف صاحب الأندلس